

الضبط الدقيق للكون دليل على وجود الله ٧ | للكون إله | م

محمد شاهين | ح02

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ما زلنا بنتكلم عن موضوع الايمان بوجود الله عز وجل. بين ادلة المؤمنين وانكار الملحدين وما زلنا بنتكلم عن ادلة الاحكام والتصميم والاتقان على وجود الله عز وجل وبتكلم تحديدا عن الضبط الدقيق للكون من اجل نشرة - [00:00:06](#)

الحياة على الارض كدليل قطعي واضح جدا على وجود الله عز وجل حابب ازود تعليق على اخر حاجة قلناها في الحلقة اللي فاتت. من كلام ريتشارد دوكنز لما يقول لا ينبغي علينا ان نتخلى عن الامل - [00:00:26](#) في زهور تفسير افضل في الفيزيا شيه في نفس قوة الداروينية في الفيزيا. حينئذ حينئذ سيكون شبه مؤكد ان الله غير موجود. هو طبعا متخيل يعني ان الدليل الوحيد على وجود الله القوي عند المؤمنين هو الضبط الدقيق للكون من اجل نشرة الحياة على الارض - [00:00:41](#)

ما هواش قادر يفهم ان حجج الخلق والايجاد قوية جدا. وفي عندنا لسة دنيا هنتكلم فيها بعدين من التصميم والاحكام والاتقان دليل على وجود الله ومعجزة نشأة الحياة ودنيا كبيرة قوي قوي - [00:01:02](#) لكن حابب اقول ان من ضمن ادلة وحي القرآن الكريم انه بيكشف لنا عن نفسية الكافر ربنا خلق هؤلاء الكفار ربنا عارفهم بيذكروا ازاى ودماغتهم فيها ايه؟ لما واحد زي ريتشارد دوكنز يقول لك لا ينبغي علينا ان - [00:01:17](#) تخلى عن الامل افضل ملحد اوعى تفقد الامل الله عز وجل يقول في سورة الفرقان عن حال كفار قريش مع النبي محمد صلى الله عليه وسلم. ان كاد ليضلنا عن الهتنا - [00:01:37](#)

لولا ان صبرنا عليها وسوف يعلمون حين يرون العذاب من اضل سبيلا ارايت من اتخذ الهه هواه افانت تكون عليه وكيلاهم بيذكروا وفق هو اهم انا في الاول والاخر ايه ملحد. يبقى احاول افسر الوجود اللي قدامي ده بتصور الحادي - [00:01:52](#) الضبط دقيق الكون متشقلب ونشوف له تبريد. ازاى نخضع للادلة وازاي نخضع لهذا كم الضخم من الاحكام والتصميم والاتقان اللي احنا شايفينه في الكون. لاً ما ينفعش. يا جماعة احنا اجمد من كده. احنا عملنا نظرية التطور الضروينية - [00:02:25](#) واقنعنا عدد ضخم جدا من البشر ان هذا التصميم الظاهر جدا في الكائنات الحية. نتاج عشوائية وعمى وصدفة. يا فيزيائيين شدوا حيلكم لازم نطلع بنزرية زي الدارونية في الفيزيا والا يعني الناس قربت تفقد الامل في الالحاد وهترجع - [00:02:45](#) كان الايمان بوجود الله لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ريتشارد دوكنز بيعلق على الموضوع ده وبيقول ايه من المغري ان نفكر وكثيرون استسلموا لهذا الاغراء في افتراض مجموعة كبيرة من الاكوان. يعني الاقتباس ده خطير جدا لدرجة لما تم عرضه - [00:03:05](#)

على بعض الملاحظة قال لك ايه؟ ده ريتشارد دوكنز قال الكلام ده فين ريتشارد دوكنس بيقول ان افتراض مجموعة كبيرة من الاكوان شيه مغري لكن هو عارف ان ده مجرد افتراض نزري ليس عليه اي دليل او برهان - [00:03:30](#) فهو بيقول هذا يعد ترفا الى حد الفجور. لا ينبغي السماح به من ناحية علمية ومن ناحية عقلية. ما ينفعش ان انت تقول ايه؟ اه الضبط الدقيق للكون ممكن يكون محض صدفة - [00:03:50](#)

لو احنا افترضنا ان احنا عندنا واحد في عشرة اس خمسميت كوم فيبقى كده عندنا عدد ضخم جدا من اكوان الكون بتاعنا حيال الله يعني واحد في وسط واحد في عشرة اس خمسمية فيبقى عادي - [00:04:07](#)
جدا ان نشأة الحياة على كوكب الارض تكون محدو صدفة. وان هذا الضبط الدقيق الظاهر محدو صدفة ريتشارد دوكنس بيقول لك ما ينفعش الكلام ده على اي اساس تفترض مجموعة كبيرة من الاكوان. هذا يعد طرفا الى حد الفجور. لا ينبغي السماح به -

[00:04:24](#)

شف بقى عقلية الملحد توصل بك لغاية فين قال لك اذا كنا سنسمح بوجود الاكوان المتعددة بهذا الشكل المتطرف ان انت تقول عددهم واحد في عشرة اس خمسمية ده انت ما عندكش يا راجل دليل واحد على وجود كون اخر غير كوننا - [00:04:44](#)
من الناحية العلمية الفيزيائية الرصدية ده مستحيل اي حاجة خارج الكون ده غيب وما فيش عندك ما يدل او يجعلك تستنبط او تستنتج هذا فريتشارد دوكنز بيقول اذا كنا سنسمح بوجود الاكوان المتعددة بهذا الشكل المتطرف فربما علينا ايضا ان نسمح بوجود -

[00:05:08](#)

الله انت دماغك متركة ازاى انت ازاى بتقارن ما بين فرضية الاكوان المتعددة والايمان بوجود الله. الايمان بوجود الله مبني على استنتاج واستنباط وحجج عقلية منطقية مقدمات اللي في الحجج العقلية المنطقية مؤيدة بالادلة الفلسفية والادلة العقلية المنطقية والادلة العلمية - [00:05:31](#)

كل الدنيا دي اللي بتؤدي في الاخر الى استنتاج واستنباط وجود الله عز وجل بشكل قطعي وواضح عايز تخلي افتراض الاكوان المتعددة زيتها زي الايمان بوجود الله هو طبعا بيتكلم بأسلوب - [00:05:59](#)

الملحد اللي بيسفه من ايمان المؤمنين بوجود الله عز وجل. لكن هو عارف كويس اوي ان المؤمنين بوجود الله ادلتهم تكون قطعية وقوية جدا جدا. وان اللي بيؤمنوا بالاكوان المتعددة ده ايضا ايمان بالغيب لكن الفرق انه ليس - [00:06:17](#)

عليه اي دليل على الاطلاق. ولا يمكن استنتاجه واستنباطه باي حال من الاحوال ستيفن هوكينج في كتابه المشهور ابريفر هيستري اوف تايم بيقول فيما يخص طب هل بقى موضوع الصدفة ده مش نافع هل الضبط الدقيق للكون من اجل نشأة الحالة كوكب الارض ممكن يكون نتاج - [00:06:37](#)

فيزيائية يعني الفيزيا موجودة بهذه الكيفية ولا يمكن ان تكون باي كيفية اخرى. هل ده صحيح ستيفن هوكينج بيقول خانة حتمية غير مكتملة من وجهين لم تذكر كيف ينبغي اختيار القوانين ولم تحدد القيم الاولى لبداية الكون. فذلك متروك لاله - [00:07:01](#)

يعني هو عاوز يقول ان ما فيش اي تصور متعلق بالحتمية الفيزيائية بيحتم انه القوانين الكونية والقيم الاولى لبداية الكون تكون مضبوطة بكيفية معينة ما ينفعش تكون اي قيم اخرى. هو بيقول دا مش موجود. فذلك متروك لاله - [00:07:27](#)

فالاله اختار كيف بدأ الكون واي القوانين يجب ان تخضع له وبيقول في مكان اخر عند الانفجار الكبير كانت ستتدخل جميع القوانين. لذلك كان الله لا يزال لديه الارادة الكاملة في اختيار ما حدث - [00:07:50](#)

وكيف بدأ الكون فواحد عملاق في المجال الفيزيا الكونية زي ستيفن هوكينج بيقول لك ما فيش تصور للحتمية الفيزيائية اؤدي الى تبرير الضبط الدقيق للكون من اجل مشهد الحياة على الارض - [00:08:11](#)

هذا متروك لارادة الله وسبحان الله انا دايماسأل نفسي هو ستيفن هوكينج في بداية حياته او يعني لما كتب كتابه ابريفر هيستري اوف تايم غير لما كتب كتبه متأخرة قبل ما يموت دماغه حصل فيها ايه - [00:08:30](#)

الله اعلم شاكر جدا على حسن الاستماع والى ان نلتقي في حلقة اخرى باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:08:47](#)